

فتاوى الألباني {{0903}} ذكر الشيخ لقصة جرت له مع ضابط

تركي في مسألة صحة حديث (اتقوا فِراسة المؤمن.)

محمد ناصر الدين الألباني

مر فاجأني شخص بنت يومئذ لا ازال في دكاني مصلح ساعات عند والدي كم من عادة والدي رحمه الله بعد الظهر دي بسببك للبيت يقين لزمنا في الدكان وحدي وكانت الدكانة مع صغرها - [00:00:00](#)

واجهت اه غربية مضرب شمس من نزل الغلا حديد حتى ندفع حر الشمس عنا ونخلي هيك طاقة زغيرة مشان زباين النوع مفتوح. اه مفتوحة. انا جالس يأتيه شخص منتهية لهية خفيفة مع انه الريحه يومئذ قليلة - [00:00:24](#)

ما عرفش ما بعد انه اسمه نجم الدين بيك وانه كان ضابط في الجيش التركي. من جماعة الضباط الاتراك. ايه بايصال ساعة من جيبته ماركة هذه فاخرة جدا عندنا صراحة عجيب - [00:00:47](#)

قال لي شوف لي اياها اخدناها وصلحناها كتير عند الناس ثم بعد ما انتهى الشكوى من الناس بدأ يثني علينا خيرا انا لما سمعت هذا الثناء آآ قلت له زغورة - [00:01:04](#)

يعني ابن سبطعش تمنطعش سنة قلت له لا تغرك هذه شو هالمبالغة في المدى؟ قال لا المسلم له ايش؟ فِراسة. ورسول الله يقول اتقوا فِراسة مؤمن فانه ينظر بنور الله - [00:01:28](#)

احسن لك اني اساعد هذا الحديث ضعيف محل عيونه هيك لقي الكلام هاد اكبر مني بكثير فحق له ذلك. حق له ذلك قال لي شو معي فديك اليوم قرأناها بالرسالة كشرية. خلص يا اخي اذا على الشيخ - [00:01:48](#)

والشيخ كان يوم وصيته ملأ الشام اسمه الشيخ محمد الجديрани قلت له بس قراءته من الحديث رسالة قشعرية هذا لا يعني انه الحديث صحيح لانه كل علم يؤخذ من اهل الاختصاص فيه - [00:02:09](#)

في سارق الشعرية رسالة في التصوف واداب المريدين مع المشايخ اما نحن موضوعنا يتعلق بعلم الحديث لازم تقول البخاري صححه كذا الى اخره هذا حديث ضعيف يا اخي كمان ازداد تعجبا قال لي انت على مين قرأت - [00:02:27](#)

مع الشيخ بدر الدين الشيخ بدر الدين عالم الشام يومئذ في الحديث هو بكون والد الشيخ ناجي الحسيني اللي في دور الفرنسيين كان هو رئيس الجمهورية قلت له لا قال لي اذا كان عالشيخ علي الذخم - [00:02:46](#)

قلت له لا قال نعم هذا العلم كيف يعني حصلته؟ وين صرت له قتلوا عزيز دراسة شخصية يعني سمع شيء ما اقتنع فيه المهم اتفقنا على تصنيع ساعته بيجي بموعد معين كما كنا - [00:03:04](#)

معتادين عليه بعد يومين ثلاثة بفاجأني بنفس هالوقت بهالطاقة هاي ورقة تلقى في حضني لانه احنا كنا جالسين مش عالكرسي. خشب ممدود عالي يعني الارض ونقعد فتحت الورقة واذا هو جاء بالحديث من رسالة بالسند - [00:03:23](#)

عن فلان عن فلان عن قلت ياريت صبر علي كنت اعطيته الجواب المهم صار ميعاد ياخذ الساعة اجا قال لي خصص على النبي تفضل اني شفت الحديث؟ قلت له نعم - [00:03:44](#)

قال لي شوف شوف هاد فانا سلكت معه طريق شوي كمان غريب قلت له شفت ان المؤلف عم يقول انه الحديث ضعيف قال لا يا اخي ما في شيء من هذا قلت لهم بلى في - [00:04:00](#)

قال يا اخي انا كتبت فيه من كتاب. قل له يا اخي بس هيذوقها مو كل الناس بي فهموها الخشيري رحمه الله لما ذكر الحديث ليش ذكر

السند؟ قال حدثني فلان؟ قال حدثني فلان. - [00:04:15](#)

مشان العالم المتمكن في معرفة تراجم رواة الحديث ومتمكن في معرفة علم الجرة والتعديل يفهم من السلسلة اذا كان الحديث صحيحا او ضعيفا. شوف هون كان عندنا يومها ما في اقلام حبر ناشف مثل هلا زمن قديم. في قلم كويبا بيسموه - [00:04:33](#)

اعمل هيك شوية هيك في الاغاني. اي نعم كتبت له عطية شخص سين يساوي ضعيف انزل مع الحديث عطية موجود في اعلى

السند باسناد عطية عوفي عن ابي سعيد الخدري - [00:04:55](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول في رأس المؤمن فانه ينظر بنور الله. عطية هذا معين ان رمى الحديث كنا نرى هذا

الانسان حديثا وتفرد بروايته يكون الحديث ساقط في الاعتبار - [00:05:13](#)

اخذ الساعة ودفع رجله وراح الرجل مضى والله يمكن اكثر من سنة انتقلت انا من دكالة والدي الى دكانة خاصة بي ما في شغل يوم

جمعة جاي هو والشيخ محمد الجيراني - [00:05:28](#)

وللشيخ وين الشاهدين؟ ايه وانا كان عندي عادة يوم الجمعة بفتح بس ما بشتغل فرصة لانه دكانتي كانت على طريق الفلاحين قال

لي بيحوا من اهل غوطة من جوهر ودوما وهذيك البلاد - [00:05:45](#)

قال لي بده ياخذ ساعتته قال لي بده يحط ساعتته الى اخره بس انا بقعد بدرس صدفه ذيك اليوم كتاب الترغيب والترهيب لا تزال

النسخة عندي موجودة الى اليوم ما ادرس فيه - [00:06:01](#)

لما اجى نجم الدين بيت ومعه الشيخ محمد الشيخ محمد ديراني رأسا قمت استقبلتهم مع انه انا صاحب دكان يعني مفروض ايش؟

مكاني لكن ما دام شيخ قد استقبلتهن اهلا وسهلا ورجعت لمكاري - [00:06:13](#)

لسه ما جلسوا جلست قال له صحيح يا حضرة الشيخ انه حديث اتقوا في رأس المؤمن فانه يضرب ضعيف قال لا حديث صحيح

رواه ابو داود والترمذي كان تخريج للحديث تمام - [00:06:31](#)

دليل انه حافظ او او مستعد واحد من التنتين يعني لكن لا هو الحقيقة كان يجلس في المسجد الاموي اذا بتعرفوه هناك مضرب مثل

فلان الشيخ فلاني بيدررس تحت القبة - [00:06:48](#)

الي بيدررس تحت القبة يعني كما لو كان خطيب المسجد النبوي او المسجد الحرم المكي. يعني منزل عادي. فهذا كان يدرس تحت

القبة لما قال لي هذا الكلام العزو صحيح لكن منطقي صحيح - [00:07:04](#)

ليه لانه عم يستدل بتخريج هؤلاء للحديث على صحة الحديث وهذا استدلال غير صحيح بالنسبة للعلم والمصطلح هون بقى الشاهد

خرب علي هذا كمان جاءنا مثل ذاك الازهري رأسا الكمبيوتر الالهي اشتغل بسورة البرق واسرع. شلون بده يقنعوا بهذا - [00:07:23](#)

ان هذا كلام غير سليم قلت له شو رأيك بحديث ايوا كان من زمان كلامه انه هذا الحديث اخرجه هؤلاء ولو كان حديثا ضعيفا ما رؤوه

قلت له شو رأيك بحديث - [00:07:47](#)

الكلام المباح في المسجد يأكل حسنات كما تأكل النار الحطب انا شو خطط؟ رح يقل لي هذا حديث ما له اصل. لكن خرب عليه مفوتة

تانية مش شايف شلون؟ خططت انه راح يقول هذا حديث غير صحيح. راح اقول له ذكره العلماء. هاي فلان ذكره - [00:08:07](#)

لكن فخد معي قال لي هذا حديث صحيح وهو ما له اصل عشت لحالي الحال كذاب لورا الباب لروى الامام احمد كمان كذب ما روى

ابدا في الدنيا محدث اطلاقا - [00:08:28](#)

رواه الامام احمد والامام احمد تعرفه مسنده ست مجلدات في نحو اربعين الف حديث قلت له انت شفته بمسند الامام احمد قال لا لو

كان ارشدت بكتاب الترغيب والترهيب وبين ايديك الكبة مع الطاولة. كنت قبل ما اجي و عم بقرا فيه لما اجوا حطيتوا جانب. كله

خرج الحليب - [00:08:47](#)

قلنا له تفضل رجال او ارتباكك وحدة من جنسية وفجأة طبعها واهلها مروا من ارتباكك او جهله قال لي شلون بدى اطلع له رجل عالم

الحديث يعجز عن استخراج حديد - [00:09:11](#)

قلنا له يا استاز يا نصل هذا الحديث شو موضوعه؟ الكلام في المساجد. مساجد له علاقة بالصلاة. اذا هو في كتاب الصلاة اتفضل

صار يقلب اوراق على غير هدى وانا عارف ما رأي لاي شيء - [00:09:27](#)

ومثل ما هو كمان يعني مثل ما بيقولوا كهرباء لا تسب حالك يا استاذ هذا الحديث. لن تراه لا في المسند ولا في الترغيب هذا ليس له

اصل قال انا له اصل - [00:09:43](#)

هل تجد هذا الحديث اورده الغزالي في كتاب الاحياء وانت بتعرف الله اعلم بيعرف انه ما بيعرف. وانت بتعرف انه هذا الكتاب خرج

الحافظ العراقي ولما جاء الى هذا الحديث قال حديث لا اصل له - [00:09:55](#)

الا لا له اصل. قلنا له اذا اذا استفدت انا نجم الدين بيبك قلت لا ارجوك يا نجيب هيك اذا وصل الشيء للدار الحديث من الترغيب

والترهيب ولا ايقات صغيرة جزء وصفها كذا. انا كتبت انا التقوى في رأسك المؤمن - [00:10:13](#)

وذاك وش تضيع خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:10:32](#)